[365] صفا عليهم. ثم يبعث ا قوما من امتك لا يعرفهم الكفار، (و) لم يشركوا في تلك الدماء بقول ولا فعل ولا نية، فيوارون أجسامهم، ويقيمون رسما لقبر سيد الشهداء بتلك البطحاء، يكون علما لاهل الحق، وسببا للمؤمنين إلى الفوز، وتحفه الملائكة من كل سماء مائة ألف ملك في كل يوم وليلة، ويصلون عليه، [ويطوفون عليه] ويسبحون ا عنده، ويستغفرون ا لزواره 1، ويكتبون أسماء من يأتيه زائرا من امتك متقربا إلى ا وإليك بذلك، وأسماء آبائهم وعشائرهم وبلدانهم، ويوسمون في وجوههم بميسم نور عرش ا " هذا زائر قبر خير الشهداء، وابن خير الانبياء "، فإذا كان يوم القيامة سطع في وجوههم من أثر ذلك الميسم نور تغشى منه الابصار يدل عليهم ويعرفون به. وكأني بك يا محمد بيني وبين ميكائيل، وعلي أمامنا، ومعنا من ملائكة ا ما لا يحصى عدده 2، ونحن نلتقط من ذلك الميسم في وجهه بين الخلائق حتى ينجيهم ا من هول ذلك اليوم وشدائده، وذلك حكم ا وعطاؤه لمن زار قبرك يا محمد أو قبر أخيك أو قبر سبطيك، لا يريد به غير ا عزوجل، وسيجد 3 اناس ممن حقت عليهم من ا اللعنة والسخط أن يعفوا رسم ذلك القبر ويمحوا أثره، فلا يجعل ا تبارك وتعالى لهم إلى ذلك سبيلا. ثم قال رسول ا صلى ا عليه وآله: فهذا أبكاني وأحزنني. قالت زينب: فلما ضرب ابن ملجم لعنه ا أبي ورأيت [عليه] أثر الموت منه، قلت له: يا أبه حدثتني ام أيمن بكذا وكذا، وقد أحببت أن أسمعه منك، فقال: يا بنية الحديث كما حدثتك ام أيمن، وكأني بك وببنات 4 أهلك (ل) سبايا بهذا البلد، أذلاء خاشعين تخافون أن يتخطفكم الناس، فصبرا (ثم) صبرا، فو الذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما على ظهر الارض يومئذ ولي غيركم وغير محبيكم وشيعتكم، ولقد قال لنا رسول ا صلى ا عليه وآله حين أخبرنا بهذا الخبر: إن إبليس في ذلك اليوم يطير فرحا، فيجول الارض

_____ 1 - في المصدر: لمن زاره. 2 - في المصدر: عددهم. 3 - في المصدر: وسيجتهد. 4 - في المصدر: وبنساء.

_____